

الترتيل و تذوق التنزيل | الشيخ #محمد_خيرى سلسلة #صحبة

٠١

محمد خيرى

القرآن الكريم يستثمر دائما برفق اقل ما يمكن من اللفظ في توليد اكثر ما يمكن من المعاني. تجد لفظة واحدة لكنها تشتمل على الكثير من المعاني نستفيد منها في كثير من الاسقاطات. وكلما اشتبكنا مع الواقع كلما رأينا ان هذه الاية لم تأخذ حقها - [00:00:00](#) في التنزل والتنزيل على احوالنا ولذلك قال القرآن كلام الله ثابت اللفظ واما حضور المعنى فمتجدد في قلوب العباد. وهذا يؤكد على ان للقرآن تنزل على القلب لا ينقطع نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. وانت - [00:00:25](#) ممن ستكون بعد نزول القرآن على قلبك يحكي العلامة محمود الطناحي بخصوصية حضور المعنى وتجدد حضور المعنى على قلب الذي يعتري قارئ القرآن فيقول وانت ترى من نفسك انك قد تتلو الاية او السورة في صلاتك. وفي مغداك ومراحك. وعند اخذ مضجعك - [00:00:51](#) وتمر عليها امرا ثم تتلوها نفسها في ساعة اخرى من ساعاتك. وفي حالة مباينة من حالاتك او تسمعها من قارئ غيرك. فاذا هي تهزك هذا واذا هي تملأ كل ما حولك بهجة وضيء - [00:01:17](#) ثم تفجر امامك ينابيع من الحكمة والهدى لم يكن لك بهما عهد. وتعجب كيف تغيب او غيب او غاب عنك كل هذا الغير. كيف غاب عنك كل هذا الخير فيما سلف لك من ايام - [00:01:37](#) فعلا انه لقرآن كريم. وصفه الله بهذا لان الكلام اذا قرأ وتردد كثيرا يهون في الاعين والاذان. لذلك من قال شيئا في مجلس الملوك لا يكرره ثانية. اما القرآن فلا يهون بكثرة التلاوة بل - [00:01:57](#) يبقى ابد الدهر كالكلام الغض والحديث الطري. هذا القرآن الذي كلما تلي اخضر ويكأن توا نزل مركز ايات لتعليم القرآن الكريم - [00:02:17](#)